

حكم الطواف حول القبور والأشجار والنذر لها - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخونا يقول عندنا في مدينتنا اناس يذهبون الى الاضرحة والقبور وحتى الى اشجار ويطوفون حولها ويقدمون لها الهدايا وينذرون لها. اريد من فضيلتكم ان ترشدوني الى الطريقة الصحيحة بدعوة الناس - [00:00:00](#) الى توحيد الله عز وجل ونبذ الشرك واللاوثان والنذر ايضا للاضرحة والاشجار. جزاكم الله خيرا. لا شك ان والاموات والاضرحة والاشجار ان هذا هو الشرك الاكبر وهو دين اهل الجاهلية الذين بعث الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:00:20](#) نعم لدعوتهم الى الله وجهادهم حتى يتركوا عبادة غير الله عز وجل خصوصا خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم فانه دعا الى التوحيد ونهى عن الشرك وجهاد المشركين بالبيان واللسان وجهادهم بالسيف - [00:00:40](#) تنال حتى هدى الله سبحانه وتعالى من سبقت له السعادة وقامت الحجة على من عاند وكابر وجهادهم صلى الله عليه وسلم وقال قتله في ذلك امثالاً لامر الله سبحانه وتعالى. يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلب عليهم ومأواهم جهنم - [00:01:00](#) يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله غفور رحيم. فالواجب عليكم الدعوة الى الله عز وجل والانكار على - [00:01:20](#) هؤلاء والتغليظ في ذلك لعل الله سبحانه وتعالى ان يهديهم. يا الله. وايضا يحصل البيان للناس فواجب على علماء المسلمين ان يقوموا بهذا الواجب والا فانهم يكونون معرضين للعقوبة. اذا سكتوا وهم يرون الشرك عند الاضرحة وعند القبور ولا ينكرون - [00:01:40](#) ربما ان بعضهم يزينون هذه الاشياء ويحسنونها ويسمونها بغير مسمياتها. فيغتر بهم الجهال فيكون من دعاة الضلال ومن دعاة الشرك والعياذ بالله ليحملوا اوزارهم كاملة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما - [00:02:00](#) واجب على العلماء ان يقوموا بما اوجب الله عليه وان دخل الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينه للناس ولا تكتُمونه هذا واجب العلماء ما فائدة العلم وصاحبه لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر بل لا ينهى عن اعظم المنكر وهو الشرك بالله عز وجل انما يكون مثل - [00:02:20](#) الذين قال الله تعالى فيهم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بنس مثل القوم الذين كذبوا باياتهم الله والله لا يهدي القوم الظالمين. قال سبحانه وتعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس - [00:02:40](#) في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنين الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم واجب على العلماء طلبة العلم ولو البصيرة في كل بلد وفي كل قطر واقليم ان يقوموا بما اوجب الله تعالى عليهم - [00:03:00](#) دعوتي الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان الحق للناس والا يسكتوا على هذا الامر الخطير وهو الشرك بالله عز وجل او يشاهدون اهل بلدهم يقعون في الشرك الاكبر المخرج من الملة ويسكتون على ذلك او يلتمسون لهم المعازير - [00:03:20](#) العافية والسلامة اللهم امين. فالواجب عليكم التنبه لهذا الامر الخطير. التحذير منه والبيان للناس لعل الله ان يهدي من سبقت او السعادة وان تقوم الحجة على من عاند وكابر وان تبرأ ذمتكم من التبعة امام الله سبحانه وتعالى - [00:03:40](#)